

بسم الله

جامعة عين شمس
كلية البنات

بلاغة النص الروائي
عند محمد قطب

(الماجستير) رسالة مقدمة للحصول على درجة

إعداد
مصطفى عبد الوارث

إشراف

الأستاذ الدكتور
حسن أحمد البندارى
أستاذ البلاغة والنقد الأدبي
جامعة عين شمس كلية البنات

الأستاذ الدكتور
ثريا الكومى
مدرس البلاغة والنقد الأدبي
جامعة عين شمس كلية البنات

قائمة المحتويات

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| الفصل الأول | |
| تمهيد | |
| المبحث الأول | |
| (التصوير الفني بالتشبيه) | |
| (المبحث الأول) تمهيد | |
| تعريفات التشبيه | |
| صور من التشبيه في روايات الكاتب | |
| صور من التشبيه في رواية الخروج إلى النبع | |
| صور من التشبيه في رواية السيد الذي رحل | |
| صور من التشبيه في رواية الضوء والظلال | |
| صور من التشبيه في رواية حرب الأحلام | |
| صور من التشبيه في رواية الطرف الآخر من البيت | |
| المبحث الثاني | |
| (التصوير الفني بالاستعارة) | |
| تمهيد | |

| | |
|--|--|
| صور من الاستعارة في روایات الكاتب | |
| صور من الاستعارة في روایات الخروج إلى النبع | |
| صور من الاستعارة في روایات السيد الذي رحل | |
| صور من الاستعارة في روایات الضوء والظلال | |
| صور من الاستعارة في روایات حرب الأحلام | |
| صور من الاستعارة في روایة الطرف الآخر من البيت | |
| الفصل الثاني الإيحاء بالمعنى | |
| تمهيد | |
| الكنية ..المبحث الثاني | |
| تعريف الكنية | |
| الكنية في نصوص الكاتب | |
| كنايات البذل والعطاء | |
| كنايات الحب | |
| كنايات الذكاء | |
| كنايات الحياة | |
| كنايات القوة والشجاعة | |
| كنايات الغيظ والعداوة | |
| كنايات الموت والحزن | |
| الكنايات الحسية | |
| كنايات الرغبة الكاشفة عن الحياة - أ | |
| كنايات الرغبة الكاشفة عن الجرأة - ب | |
| كنايات العجز للجنس - ج | |
| الحذف ..المبحث الثاني | |
| تمهيد | |
| الحذف في روایات الكاتب | |
| حذف الكلمة - 1 | |
| المسند إليه - | |
| المسند إليه المبتدأ - أ | |
| المسند إليه الفاعل - ب | |
| حذف المسند - | |
| حذف المسند الخبر - أ | |
| حذف المسند الفاعل - ب | |
| حذف المسند المفعول به - ج | |
| حذف الجملة - 2 | |
| حذف الجملة الإسمية - أ | |
| حذف الجملة الفعلية - ب | |

| | |
|---|--|
| تعدد وجه الحذف وتنوعه - 3 | |
| حذف الأداة - 4 | |
| حذف أداة الاستفهام - أ | |
| حذف أداة النداء ب | |
| حذف أداة العطف - ج | |
| التكرار .. المبحث الثالث | |
| تمهيد | |
| تعريف التكرار | |
| وظائف التكرار | |
| صور من التكرار في روايات الكاتب | |
| التكرار البسيط : أولاً | |
| التكرار المحمض - 1 | |
| تكرار الترافق - 2 | |
| التكرار المركب : ثانياً | |
| التكرار الإيقاعي : ثالثاً | |
| إيقاع الصرف - 1 | |
| إيقاع الجرس الصوتي - 2 | |
| السجع - أ | |
| الفاصلة ب | |
| إيقاع العروض - 3 | |
| من تحولات الأداء الفني .. الفصل الثالث "تيار الوعي " | |
| تمهيد | |
| اضطراب المصطلح | |
| تحديد المفهوم .. تيار الوعي | |
| حديث النفس .. المبحث الأول | |
| حديث النفس في روايات الكاتب | |
| "حديث النفس في الخروج إلى النبع : أولاً | |
| حديث النفس لدى الجارية - أ | |
| حديث النفس والشخصيات المعاونة - ب | |
| حديث النفس لدى الولي - 1 | |
| حديث النفس لدى صاحب القصر - 2 | |
| "السيد الذي رحل" حديث النفس في : ثانياً | |
| حديث النفس لدى السيد - أ | |
| حديث النفس المباشر لدى السيد | |
| حديث النفس غير المباشر لدى السيد | |

| | |
|---|--|
| الحديث النفس لدى الشخصيات الأخرى - ب | |
| حديث النفس لدى صابحة 1- | |
| حديث النفس المباشر | |
| حديث النفس لدى ربيع 2- | |
| "الضوء والظلال" حديث النفس في ثالثاً | |
| حديث النفس لدى سميرة - أ | |
| حديث النفس والشخصيات الأخرى - ب | |
| حديث النفس لدى إبراهيم 1- | |
| حديث النفس لدى الأم 2- | |
| "حرب الأحلام" حديث النفس في رابعاً | |
| حديث النفس لدى الشخصية الرئيسية - أ | |
| حديث النفس غير المباشر | |
| حديث النفس لدى الشخصيات الأخرى - ب | |
| حديث النفس لدى مبروكه 1- | |
| "الطرف الآخر من البيت" حديث النفس في خامساً | |
| حديث النفس والشخصيات الرئيسية - أ | |
| حديث النفس والشخصيات الأخرى - ب | |
| حديث النفس لدى سعيد 1- | |
| الارتداد ..المبحث الثاني | |
| تمهيد | |
| الارتداد في روایات الكاتب | |
| الارتداد في الخروج إلى النبع : أولاً | |
| (الجاربة) الارتداد لدى الشخصية الرئيسية - أ | |
| الارتداد لدى الشخصيات المعاونة - ب | |
| الارتداد لدى الولي | |
| الارتداد في رواية السيد الذي رحل : ثانياً | |
| الارتداد لدى الشخصية الرئيسية - أ | |
| الارتداد لدى الشخصية المعاونة - ب | |
| الارتداد لدى صابحة 1- | |
| الارتداد لدى ربيع 2- | |
| الارتداد في رواية الضوء والظلال : ثالثاً | |
| "سميرة" الارتداد لدى الشخصية الرئيسية - أ | |
| الارتداد لدى الشخصية المعاونة - ب | |
| الارتداد لدى الأم 1- | |
| الارتداد في رواية حرب الأحلام : رابعاً | |
| الارتداد لدى سيد - أ | |
| الارتداد لدى الشخصيات الأخرى - ب | |

| | |
|--|--|
| الارتداد لدى مبروكه - 1 | |
| الارتداد لدى أم نوح - 2 | |
| الارتداد في رواية الطرف الآخر من البيت : خامساً | |
| الارتداد لدى الشخصية الرئيسية - أ | |
| الارتداد لدى الشخصية المعاونة - ب | |
| الارتداد التوليدى : سادساً | |
| "الضوء والظلال" في "سميرة" لدى 1 - | |
| "الطرف الآخر من البيت" في "صابر" لدى | |
| الاستباق : المبحث الثالث | |
| تمهيد | |
| الاستباق في روايات الكاتب | |
| "الخروج إلى النبع" الاستباق في : أولاً | |
| الاستباق لدى الجارية - أ | |
| الاستباق لدى الولي - ب | |
| "السيد الذي رحل" الاستباق في : ثانياً | |
| أ - الاستباق لدى الشخصية الرئيسية السيد | |
| ب - الاستباق لدى الشخصيات المعاونة | |
| 1 - الاستباق لدى صابحة | |
| 2 - الاستباق لدى الخفير | |
| "الضوء والظلال" الاستباق في : ثالثاً | |
| "سميرة" الاستباق لدى الشخصية الرئيسية - أ | |
| الاستباق لدى الشخصيات الأخرى - ب | |
| "حرب الأحلام" الاستباق في رواية : رابعاً | |
| الاستباق لدى السيد | |
| بلاغة التعبير عن المكان .. الفصل الرابع | |
| تمهيد | |
| بلاغة الوصف المكاني .. المبحث الأول | |
| بلاغة الوصف الإطابي : المطلب الأول | |
| بلاغة الوصف الموجز : المطلب الثاني | |
| بلاغة التعبير عن المكان بالتأنيبات المتضادة .. المبحث الثاني | |
| ثانية المكان المتضادة واغتراب الشخصية | |
| توظيف الحلم في بناء ثانية المكان المتضادة | |
| الثانية المتضادة واغتراب الشخصية الثانوية | |
| الثانية المتضادة والنقد الاجتماعي | |

| | |
|--|--|
| بلاغة المكان الرامز ..المبحث الثالث | |
| العنوان :المطلب الأول | |
| المكان والرمز :المطلب الثاني | |
| معالم الطبيعة الرامزة | |
| والمكان الرامز ..الحلم | |

0

مقدمة

واحد من جيل الستينيات، إليه ينسب وإن جاء في أواخره ، بدأ النشر عام (1) محمد قطب وفي هذا ، "حبة لؤلؤ في جوف طوارمتبلد" :م ، وكان أول ما نشر قصة قصيرة عنوانها 1969 العنوان الموسيقي إشارة تتم عن أديب كلف باللغة ؛ يمتلك ناصية الشعرية، وتسري في أسلوبه أدبية ولكنه على الرغم من جودة إبداعه وتنوعه ..ومنذ ذلك التاريخ وهو يثابر على الكتابة ...الأدب وانتمائه إلى أكثر من جنس أدبي ، لم يلق من المهتمين بالشأن الثقافي عامة، والأدبي خاصة وليس أدل على ذلك ..ما كان ولا يزال جديراً به من اهتمام ، والإبداع الروائي على نحو أخص بل إن الدكتور سيد حامد النساج لم يشر إليه البته ، من ندرة الإشارة إليه لدى الباحثين والنقاد له وهو بصدق بيان إسهام مبدعى هذا الجيل - جيل الستينيات - في حركة الوعي الثقافي والتنويرى . (*) ومحاولات التجديد فى بناء الرواية ، ومدى تأثيرهم فى حركة الإبداع الروائى فى مصر كما لم يشر إليه الدكتور السعيد الورقى فى كتابه المهم الذى تناول فيه بالدراسة التحليلية إنتاج أجيال وأخص هنا الفصلين الخامس والسادس من الباب ، متعاقبة من مبدعى القصة القصيرة فى مصر (**). والباب الرابع ، الثالث

ولد محمد محمد قطب في (1)

2 مكتبة غريب ط ، بانوراما الرواية العربية الحديثة ، سيد حامد النساج د : انظر (*)
فقد ذكر أسماء تسعة وخمسين روائياً وروائية ليس بينهم اسم هذا الروائي 172 ص

1984 ط ، دار المعارف ، "اتجاهات القصة القصيرة في الأدب العربي المعاصر في مصر" السعيد الورقى د . (**)

ابداعات الكاتب - 2

الروايات :أولاً

- . 2 مركز الحضارة ط الخروج إلى النبع - 1
- . 2 هيئة الكتاب ط السيد الذي رحل - 2
- . ، الكتاب الفضى 2 هيئة قصور الثقافة ط الضوء والظلال - 3
- . هيئة الكتاب حرث الأحلام - 4
- . 2005، 1 المجلس الأعلى للثقافة ط الطرف الآخر من البيت - 5

القصة القصيرة :ثانياً

- قصص قصيرة ، هيئة الكتاب من يقتل الحب - 1
- قصص قصيرة ، هيئة الكتاب صدأ القلوب - 2
- قصص قصيرة ، هيئة الكتاب البنات والقمر - 3
- قصص قصيرة ، هيئة الكتاب ذات الشعر المنسل - 4
- (هيئة قصور الثقافة) قصص قصيرة، أصوات أدبية قصاقيس الهوى - 5

ـ صانع البهجة 6

المسرح :ثالثاً

- . هيئة الكتاب المدار - 1

ابداعات للأطفال :رابعاً

- الفيل الصغير - 1 . هيئة الكتاب
 أنا وكلبتي - 2 . هيئة الكتاب
 أنا لولو - 3 . هيئة قصور الثقافة

دراسات أدبية : خامسًا

- نظرات في قصص القرآن - 1 . رابطة العالم الإسلامي
 ثلاثة أجزاء من جماليات التصوير في القرآن - 2 . رابطة العالم الإسلامي
 جزان مكتبة الحلبي
 صورة المرأة في القرآن - 3 . هيئة الكتاب محمود البدوي عاشق القصة القصيرة - 4 . دار الشعب
 الفن والبساطة - 5 . دار قباء
 القصة في القرآن الكريم - 6 . دار قباء
 مقاصد الدين وقيم الفن - 7 . قراءات نقدية : سادسًا

- قراءة في القصة القصيرة - 1 . هيئة الكتاب
 قراءة في نصوص روائية .. الرؤى والأحلام - 2 . هيئة الكتاب
 الذات والموضوع - 3 . هيئة الكتاب
 4 - ————— السرد في مواجهة الواقع
 قراءة في القصة السعودية - 5 . مركز الحضارة

سبب اختيار الموضوع - 3

لقد تولد لدى شعور راسخ بأن محمد قطب واحد من المبدعين الذين تعرض إبداعهم لغبن الإهمال وعدم الاهتمام ، على الرغم من جودته وتميزه ، وبذا واضحاً لى أن إبداعات هذا الكاتب جديرة بدراسات أكاديمية متخصصة، وليس بدراسة واحدة، وقررت أن أسلك هذا الطريق ؛ لأنه على الرغم من كثرة إبداعه الذي يتمثل في أربع روایات قبل الشروع في البحث ، وخامسة في لم ينل أي من هذه الإبداعات دراسة مستقلة، أو ..أثنائه، وأربع مجموعات قصصية، ومسرحية اللهم إلا مقالات منتشرة في ثنايا بعض الكتب أو الصحف ..حتى بحثاً صغيراً في كتاب وقد زاد تعجبى من إهمال هذا الإبداع المتميز رغم ما يتمتع به من وجودة وجمال، ..(1) والمجلات أما الجودة والجمال فيتبديان في لغة فصحى ولكنها معاصرة سهلة ، ..وعمق رسالة ونبذ قصد قريبة المأطي يسيرة الفهم، وفي أسلوب ينماز عن غيره حتى ليستطيع القارئ المتبع المثقف أن وفي سمات فنية يكشف هذا يعزز نصه إلى صاحبه إذا ما عاشه واستصحبه بعضاً من الوقت ما التجربة الأدبية في حقيقتها إلا تجربة ألفاظ مستخدمة استخداماً فنياً "و، البحث عن جانب منها وإذا ..وأما نبذ القصد وعمق الرسالة فماثلان في الأهداف الكامنة وراء كل عمل للكاتب ، (2)" كانت هذه الدراسة قد اقتصرت على إبداعه الروائي ، فلعل من المناسب هنا الإشارة إلى أن الرواية تحمل رسالة هادفة ، ما أنبلها ؛ تلك هي تحرير الإنسان من جور "الخروج إلى النبع" : الأولى ..السلطان، ودفعه دفعاً إلى الثورة على الظلم وابتعاء الحرية والعدل مهما يكن الثمن

هو التنبئه إلى تراجع القيم النبيلة "السيد الذي رحل" وأن الهدف الكامن في الرواية الثانية وحلول قيم أخرى محلها في مجتمع لا يستقيم عوده ولا ينهض إلا بالأخلاق الرفيعة، وفي إطار موروث ثقافي وحضارى هو الحصن الحصين لسلامته وأمنه. كما تنتطوى هذه الرواية أيضاً على أهداف أخرى لاتقل أهمية؛ منها تنوير العقول بإضاءة بعض الأحداث التي تقع في المجتمعات الريفية التي تغلب عليها سمة الفقر، والتنبئه إلى خطورة هذه الأحداث و التحذير من مخاطرها

من هذه المقدمة 12 ص ،سيأتى بيانها مفصلا تحت عنوان الدراسات السابقة (1)

(2) 46 ص، 1989، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، "في الأدب والنقد الأدبي"، السعيد الورقى . د

هو دق نواقيس الخطر تنبئاً إلى "الضوء والظلال" وأن الهدف الكامن في الرواية الثالثة خطورة القيم الجديدة الوافدة على المجتمع بعد موجة الانفتاح الاقتصادي الذى اتجهت اليه مصر فى النصف الثاني من سبعينيات القرن الماضى ، وبخاصة أنشطة رجال المال والأعمال وقطاعات .. والتنبئه إلى الجرائم التي ترتكب في الخفاء تحت ستار أنشطة أخرى شرعية ومقنة .. السياحة والرسالة أن الظلال إذا كانت تنتهي إلى الأخلاق وإلى الموروث الحضارى الذى تطمئن اليه العقول و تستريح في ظلاله النفوس فهى أفضل كثيراً من الأضواء التي تتبعث من مصدر لا علاقه له والتي قد تنتطوى على زيف هو في غالب الأحوال ردد ملازم بالأصلية والأعراف الراسخة للأضواء وأسباب الإبهار

صرخة مدوية تتالم للقراء والمهمشين وقاطني الإيواء، وصيحة "حرث الأحلام" وأما رواية تحذير عالية من خطورة إهمال هؤلاء ؛ لأن إهمالهم ينطوى على تهديد خطير لأمن المجتمع، وهي مع ذلك تبدو صرخة يائسة وصيحة ضائعة لا تجد ولا .. وخطر محقق على سلامه وسلامته يبدو في رأى الكاتب أنها ستجد صدى ؛ إذ انتهت الرواية نهاية مأساوية بغرق القراء البائسين .. جمیعاً فی أعمق النيل

فتحمل رسالة لهم القومى إلى جانب لهم "الطرف الآخر من البيت" وأما الرواية الخامسة